

بهامش عيد العمال .. السيسي يزيد المصريين فقرا .. الحد الأدنى يخفض الأجر 44.5 دولار!



السبت 3 مايو 2025 02:00 م

على هامش اليوم العالمي للعمال وعيد العمال في مصر لفت ناشطون إلى الانتقاص الذي يتعرض له العمال في مصر حتى أنهم محرومون من هذا الانخفاض الحاد، واستعانوا على ذلك بتقديرات البنك الدولي التي تشير إلى أن 29.7% من السكان المصريين كانوا يعيشون تحت خط الفقر الوطني في عام 2019 (قبل جائحة كوفيد-19 والأزمات الاقتصادية الأخيرة) وأن الأزمة الاقتصادية دفعت المزيد من الأفراد والأسر إلى براثن الفقر أو زادت من حدته بسبب فقدان الوظائف، وتآكل الأجور، وارتفاع الأسعار.

وقال الناشطون إنه في عام 2022، أثر الفقر متعدد الأبعاد على 21% من سكان مصر، مع تركيز أعلى في المناطق الريفية بحسب تقارير رسمية

وتصل نسبة المصريين (حسب مؤشرات البنك الدولي) بمنطقة ما تحت خط الفقر حوالي 33 ٪ (تقريبا 34 مليون) وفي الفترة نفسها تمتلك مصر معدلات من متوسطة لعالية بنسب التفاوت في الثروة في قارة افريقيا، وأن ما نسبته 20% من المصريين يمتلكوا أكثر من 80% من الثروة!

وفي 24 أبريل الماضي، قال البنك الدولي إن معدل الفقر في مصر، المُقاس بخط الفقر الدولي المخصّص للشريحة الدنيا من الدول متوسط الدخل، قد ارتفع بنحو 4 نقاط مئوية في آخر عامين ليصل إلى 17.1% في نهاية العام المالي الماضي مقابل 13.2% في نهاية العام المالي 2021/2022.

وحدد البنك خط الفقر للشريحة الدنيا من الدول متوسطة الدخل ومن بينها مصر بنحو 3.65 دولار للفرد في اليوم بحسب تعادل القوة الشرائية للدولار في سنة 2017. مشيرا إلى أن ذلك يختلف عن حد الفقر الوطني لمصر والذي تعده الحكومة بناء على بحوث الإنفاق والدخل والذي لم يعلن عنه منذ 2020.

وكان البنك الدولي قد ذكر العام الماضي أن معدل الفقر الوطني لمصر بلغ 32.5% في عام 2022، مرتفعًا من 29.7% في 2020

هنا الانتقاص غير المرئي!

وعلق الخبير الاقتصادي د[محمود وهبه عبر MahmoudNYC@ قائلا إن "رفع الحد الأدنى للأجور الي 7000 جنيه هو "لزياده الفقر"!

وأوضح أن 7000 جنيه وهو اعلي من الحد الأدنى الحالي 6000 جنيه .. هذا الرقم الدفترى ولكن الناس لا تعيش علي الرقم الدفترى بل الرقم الحقيقي ورفع الحد الأدنى للأجور هو اقل مما كان 6000 جنيه ..

وأوضح أن هذا الانخفاض بسبب "..حساب قيمه الدولار لتعرف المرتب الحقيقي وليس الدفترى " وتابع: " في فبراير 2025، قررت مصر زيادة الحد الأدنى للأجور للعاملين في القطاعين العام والخاص إلى 7000 جنيه مصري شهريًا سيتم تطبيق هذه الزيادة في القطاع الخاص اعتبارًا من 1 مارس 2025، بينما ستدخل حيز التنفيذ في القطاع العام بدءًا من يوليو 2025.

وواصل: في فبراير 2024، تم رفع الحد الأدنى للأجور إلى 6000 جنيه مصري شهريًا، وكان سعر الصرف الرسمي للدولار الأمريكي حينها حوالي 30.85 جنيه مصري للدولار، مما جعل الحد الأدنى يعادل تقريبًا 194 دولارًا أمريكيًا .

وخلص إلى أنه: "بطلون فبراير 2025، ومع تحديد الحد الأدنى الجديد للأجور بـ7000 جنيه مصري، بلغ سعر الصرف الرسمي للدولار حوالي 50.54 جنيه مصري للدولار، مما يجعل الحد الأدنى الجديد يعادل تقريبًا 138.5 دولارًا أمريكيًا .

مستنتجاً أن " .. الزيادة الي 7000 جنيه من 6000 جنيه هي انخفاض بحوالي 44.5 دولار .. ولان سعر الدولار الان 50 جنيه فالفخساره بالجنيه 2527"

ومن أبرز ما لخصه أن "الحكومة تساعد الفقراء ليزدادوا فقرا .. ولكنها تقول رفعت الحد الادني لرعايه محدودي الدخل " لافتا إلى أن "هذه الزيادات" تأتي في سياق ارتفاع معدلات التضخم وتذبذب أسعار الصرف، مما يؤثر على القوة الشرائية للمواطنين".

<https://x.com/MahmoudNYC/status/1895369910844269028>

وخط الفقر العالمي، حسب البنك الدولي، هو 2.15 دولار يوميًا، محدث في 2022 بناءً على تعادل القوة الشرائية وأن أسرة مكونة من أربعة أفراد في مصر تحتاج حوالي 3,219 جنيه مصري للفرد شهريًا لتغطية الاحتياجات الأساسية، أي أن جملة 4 افراد يحتاجون 12876 جنيها وهو خط الفقر الوطني

ولكن لعيش مريح، التكلفة قد تصل إلى 61,132 جنيه شهريًا بدون الإيجار، حسب تقديرات تكلفة المعيشة والتكاليف تختلف حسب الموقع، فالقاهرة أعلى من المناطق الريفية والتضخم والدعم الحكومي، مثل برنامج الخبز، يؤثران على هذه الأرقام بحسب <https://grok.x.com>

وفي 12 أبريل الماضي، زهر السيسي أمام حشود المصريين الغاضبين (تلفزيونيا بالطبع) ضمن مقاطع فيديو وصور لحفل إفطار رمضاني أقامه السيسي لأنصاره ولجانه الالكترونية وإعلاميه، بأعلى الأطعمة وعشرات الأصناف وبذخ فاحش

وفي 19 ديسمبر الماضي ظهر السيسي وهو قادة قمة دول الثماني في القصر الرئاسي بالعاصمة الإدارية الجديدة تحت عنوان "الاستثمار في الشباب ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: نحو تشكيل اقتصاد الغد" في قمة من البذخ على "فشوش".

وتساءل مراقب: "هل مصر تحتاج قصور رئاسية جديدة؟ .. هل القصور الرئاسية والإستراحات في طول البلاد وعرضها غير كافية؟ .. ما هي تكلفة القصر الرئاسي الجديد في العاصمة الإدارية؟ .. أين إجراءات التقشف لأننا فقرا قوي وأمة عوز؟ .. كيف هذا البذخ والهبل وكله بالدين والسلف والفوائد؟ .. من يوقف هذا الإجرام والفساد؟ " هيثم أبو خليل

وقال آخر "من يشاهد مهرجانات السيسي وفشخرته وسففه في انفاق الملايين والمليارات عليها . لايمكن ان يصدق اننا "فقرا قوي" وان نصف الشعب تحت خط الفقر ومدارسنا تعاني من عجز المعلمين وتكدس الطلبة . وان المريض الذي لايمك ماللا للعلاج يموت! .. لا احد يحاسبهم على اموال البلد التي يبدونها بلا ادنى مسئولية"، اسامة رشدي

وفي أبريل 2024 علق المستشار وليد شرابي، "ليست مجرد دراجة بخارية عادية فهي من نوع هارلي ديفيدسون الكترا جلايد بمحرك ٧ مزدوج وعازل للاهتزاز وتبريد ذاتي، وتحكم في الحرارة المنبعثة منه، ومواصفات أخرى" سعر الواحدة في مصر يتجاوز 3 ملايين جنيه. . يستخدمها النظام مرة أو مرتين كل عام وقد لاتستخدم. .. لازم حد يقول لكم إن إحنا فقرا قوي".

<https://x.com/waleedsharaby/status/1775526158261531009>

وعادة ما يسفه السيسي المصريين معتبرا أنهم سبب الفقر بزيادتهم السكانية وعدم تقديرهم ل"انجازاته" إلا أنه بحسب البنك الدولي (2023)، يعيش 3.5 مليار إنسان، أي 44% من سكان العالم، تحت خط الفقر العالمي (أقل من 6.85 دولار/يوم)، وقال مراقب "هؤلاء ليسوا عبئاً على التنمية، بل فرصاً كاملة للاستثمار في الإنسان.. التمكين لا الصدقة هو ما يصنع التنمية المستدامة".